



قد يفاجأ القارئ العربي حين يخوض في بحار الفكر الصيني بذلك العالم المجهول الذي ترجع أولياته الى القرن الثامن قبل الميلاد، ليتساءل عن سر هذا الانقطاع عن ثقافة عريقة عاشت في جوارنا متزامنة مع مكتبة آشور بني بعل، ثم مكتبات الكلدانيين فالأراميين فالسلميين.

## قل نعم ولا تصدق

جسليك واديا

قل نعم ولا تصدق كل من قال لك إن أمور العراق تستقيم من دون إجراء مصالححة وطنية حقيقية، ويعود عدم التصديق هذا الى ان كل السيناريوهات المحتملة والتي تخطر في بالك لها من العواقب الوخيمة ما يحرق الأخضر مع اليباس كما يقال، ذلك ان قطار العملية السياسية تجاوز محطات كثيرة ولا يمكن ارجاعه للوراء كما يقول سائقوه، وليس بمقدور معارضيه ايقافه والعودة به الى المحطة الاولى وقمع الآخرين، ولا الذين وضعوا القطار على السكة براغبين في تغيير اتجاهه، ولا الركابين او المنتظرين يسمعون نشيج الامهات، ولا الوطن صار وطناً.

قل نعم ولا تصدق كل الذين يعدونك بنجاح مشروعهم السياسي المدعوم من هذا الطرف او ذاك سواء اكان شقيقاً او صديقاً او (عرفة وجه)، فلا تفرنك الشعارات البراقة التي تبدو مقنعة في احيان معينة، وكن متيقناً ان منفذيتها في العراق لن يشعروا ان بوطنها عكس ظواهرها الا عندما يرون بأعينهم ان بيت العراقيين يحرق من اقاصم الى اقاصم، بينما بيوت الجيران سالمة معافاة، لذا فلا تصدق من يردد على الشاشات ان اطفاء حريقنا سيكون بماء الآخرين مهما كانوا كباراً، فقد قالوا قديماً ( ماحك جلدك مثل ظفرك )، وعليه فمياه العراقيين هي الوحيدة التي بمقدورها اطفاء لهيبنا المتصاعد، ولكن كيف لنا تحويل نفط العراق الى ماء؟.

قل نعم ولا تصدق لكل من قال لك ان العناد والتمسك بمقولات مشبعة بالحقد وروح الانتقام بإمكانها تحقيق انتصار لهذا الطرف او ذاك، فلا انتصار بالدم، لاننا سنقتل ذات يوم فيتبين لنا ان ما تحقق من اهداف لاقيمة له ازاء التضحيات، وعند ذاك يستحيل بث الروح في اجساد ميتة، ولا ينفعه في يوم كهذا تبرير سياسي او ديني حتى لو ملا كتب الدنيا بحالها، لانه سقط من القلب والعقل كما سقط غيره اخرون.

قل نعم ولا تصدق كل من قال لك ان زمن خلق بؤر التوتر من الجهات التي تعرفون قد انتهى، ولكن من ذا الذي يتنبه الى حركة انتقال بؤر التوتر داخل الجسد السياسي الواحد، أليس ذلك من استراتيجيات الساعين للهيمنة الى آجال غير قصيرة؟.

ولیکن في البال ان كل من قال ان ابعادا غير سياسية تقف وراء نزاعنا الذي اخذ في جانب منه منحى طائفي، وان هذا المنحى ليس وليد الساعة بل تضرب جذوره في اعماق تاريخ العراقيين قل له نعم ولا تصدق.



في احتفالية (يوم المرأة)

## إسهامات إبداعية تمجد دور المرأة العراقية

بغداد / سها الشيلخي  
تصوير: صباح العاني

وهي من تأليف واخراج الفنان كحيل خالد وقد استطاعت هذه المسرحية ان تؤثر بالمشاهدين الذين راوحوا يصفقون طيلة العرض المسرحي من خلال نقل هموم ومعاناة الشارع العراقي في خطاب مسرحي جريء ومؤثر وقد عمل كل ممثل من المجموعة على كاركتره بكمياديا جميلة. المخرج كحيل وليد خريج معهد الفنون الجميلة والطالب حالياً في كلية الفنون الجميلة يحدثنا عن المسرحية التي شارك في اداء احد الأدوار فيها فيقول :- غياب احد الممثلين جعلني اقوم بدوره وقد تم عرض المسرحية قبل فترة قصيرة وهي تعرض الان للمرة الثانية وهي العمل التاسع لي في الاخراج المسرحي... لم نخرج عن النص ابدا ولم نعتمد على الديكور بل اعتمدنا على طاقة الممثل اردنا من خلال هذا النص ان ننعش هذا الشعب ويجب ان نتفق جميعا وتحدث من اجل انعاشه !!

عالم افضل تسوده قيم الحرية والسلام والسعادة والمساواة والديمقراطية والعدالة الاجتماعية.. وللمرأة العراقية وقفة على ما حققت في نضالها الطويل والشاق المدعوم من قوى الخير والتقدم في بلادنا من انجازات ومكاسب وضرورة الحفاظ عليها وتطويرها كما هو وقفة عن ما ينتظرها من عمل ونضال. في ظل ظروف جديدة واجواء مناسبة من الحرية والديمقراطية والعمل المدني. ومن دار ثقافة الاطفال تم تقديم مشهد مسرحي بعنوان (عبور لزمان ماض) قدمته فرقة بسمة التابعة للدار.. وقالت الدكتورة فاتن الجراح مديرة المركز الثقافي للطفل العراقي ومخرجة المسرحية: طول المشهد ٢٠ دقيقة وهو من تأليفي ومشاركتي في التمثيل ايضا علاوة على كوني مخرجه.. يتحدث النص عن معاناة المرأة العراقية في ظروف قاسية جدا كما يعالج مشكلة الطائفية والانتماء المذهبي والعرقى.. وهو اسهامة بسيطة في عيد المرأة.. تم قدمت الفرقة الوطنية للتمثيل التابعة لدائرة السينما والمسرح مسرحية بعنوان - غرفة الانعاش - جسدت أحداثها مجموعة من الممثلين الشباب ومدتها ٤٥ دقيقة

جاء فيها : يحتفل العالم والبشرية جمعاء في ٨ اذار من كل عام بعيد المرأة العالمي والربيع والعتاء وعيد النضال.. وتحتفل المرأة العراقية كما نساء العالم بهذا اليوم الذي غدا رمزا للتضامن بين نساء مختلف القارات وهن يتطلعن الى

كوادر المنظمات المهنية ومنظمات المجتمع المدني وغلب على الحضور العنصر النسوي.... في بدء الاحتفال قرأ عريف الحفل رائعة شاعر العرب الكبير محمد مهدي الجواهري مجد فيها دور المرأة العراقية ثم القت السيدة شدا ناجي كلمة شبكة النساء العراقيات

بالتعاون مع دائرة السينما والمسرح اقامت شبكة النساء العراقيات مهرجانها الفني والثقافي الكبير يوم الخميس المصادف ٣ / ١٥ احتفاء بعيد المرأة العالمي على قاعة المسرح الوطني.. وقد حضر الاحتفال جمهور غفير غصت بهم مدرجات القاعة وعدد كبير من



## مفاجأة جديدة اليك ...

اشتري خط أثير بـ \$ 5 واحصل على \$ 5



- اشترى خط أثير وقم بأجراء المكالمات الاولى .. لتحصل على رصيد اضافي \$1 خلال فترة العرض من 2/8 و لغاية 3/31  
- قم بتعبئة رصيدك مرتين خلال مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ اجراء المكالمات الاولى لتحصل على رصيد اضافي قدره \$2 في كل مرة ( عند التعبئة الاولى والثانية ) حيث يضاف الرصيد خلال ال 24 ساعة اللاحقة .  
- للاستفسار بكنكم الاتصال بمركز خدمة المشتركين وعلى الرقم 107